

(1) **المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة**

أ.د. محمد وفائي/علاوي الحلو      أ.سامي خليل فحجان

رئيس قسم برامج التربية الخاصة      أستاذ علم النفس

وزارة التربية والتعليم العالي - غزة      الجامعة الإسلامية - غزة

**ملخص:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الفروق الإحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بكل من (الإدارة المدرسية - التجهيزات المكانية والوسائل التعليمية - وتعاون معلم الصف العادي- والإشراف التربوي) تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، الدخل الشهري). وتكونت عينة الدراسة من (44) معلماً ومعلمة، موزعين على (7) من مديريات التربية والتعليم الحكومية في محافظات غزة. استخدمت الدراسة مقياس مشكلات المعلمين من إعداد الباحثين. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة حول المشكلات التي تواجههم تعزى لمتغير الجنس، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المجال الثاني (التجهيزات المكانية والوسائل التعليمية) والمجال الثالث (تعاون معلم الصف العادي) لصالح أكثر من 10 سنوات، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**Problems faced by special education teachers in schools Gaza Strip**

**Abstract:** This study aimed to reveal the nature of the statistical differences in the problems of special education teachers for each of the (school management – place equipments and teaching aids – the co-operation of ordinary teacher and the educational supervision.

(It attributed to variables): sex, years of service, educational qualification, monthly income. (The study sample consisted of (44) teachers male & female, (distributors on seven governmental education directorates in the provinces of Gaza. The study used the measure of teachers' problems which prepared by the two researchers. The results showed no statistically significant differences between the mean scores of estimating the special education teachers in Gaza governorates schools about the problems they face due to the variable of sex; but. Also, it found statistically significant differences due to the variable of number of years of service in the second area (place equipments and teaching aids) and the third area (the co-

---

(1) نشر هذا البحث بدعم كامل من شئون البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - غزة.

operation of ordinary teacher ) for more than 10 years, while there were no statistically significant differences between the mean scores of estimating special education teachers due to the variable of educational qualification

#### المقدمة:

يعتبر التعليم هو الأداة الإستراتيجية التي تعتمد عليها الدول لتطوير نفسها ، والعصا التي تستند عليها لرحفها نحو التطور والتكنولوجيا ، فأصبح الاهتمام بالتعليم ونظمه واقعا تحاكيه جميع الدول المتطورة وحتى النامية منها كالدول العربية والإسلامية ، حيث يساعدها الاهتمام بنظمها التعليمية وتطويرها المستمر وتحديثها على إعداد أبنائها الإعداد المناسب لاعتلاء منصة العلم والمعرفة ، والتي تقود بالنهاية لتغيير الحال لأحسن منه .ومن هنا أصبحت كثير من الدول العربية تسعى لتحسين واقع التعليم فيها ، والحد من مشكلاته والعقبات التي تمنعه من التطور وتحقيق أهدافه .

وتعتبر المدرسة مؤسسة تربوية ، لتحقيق أهداف مجتمعية ، وهي في سبيل تحقيقها لهذه الأهداف تركز على عدة مقومات ، ويعد المعلم أهم هذه المقومات ، وذلك من خلال ما يمارسه من دور قيادي وإداري على مستوى المدرسة ، وحجرة الصف، حيث إن المعلم مسئول مهنيًا لأخذ الدور ، كقائد في التدريس بواسطة أساليب معينة ، كلامية ، أو غير كلامية ، تؤثر على سلوك تلاميذه ، إما سلباً ، أو إيجاباً ، وعليه فإن إتقان المعلم مهارات الاتصال الأساسية لإدارة الصف أمر ضروري له ، وذلك لتعدد الجوانب التي يتعامل معها ، وخاصة ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية ، التي يجب أن تسود بينه ، وبين تلاميذه ، وزملائه .

والتواصل وظيفة أو مهمة رئيسية من مهام معلم التربية الخاصة ، وهو عملية يتم من خلالها نقل المعلومات ، البيانات ، الأفكار ، التوجيهات ، والإرشادات من شخص : (معلم التربية الخاصة) إلى المجموعة: (التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة) ، وأحاطتهم علماً بها ، وتبادلها بينهم بوسيلة أو أكثر من الوسائل الممكنة .

والمعلم العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس وعلى الرغم من كل المستجدات الجديدة التي زخر بها الفكر التربوي وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية إلا أن المعلم لا يزال وسيظل العامل الرئيس في هذا المجال إذ أنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، ولم يعد دوره يقتصر على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها في ذاكرته فحسب بل أصبح موجهاً ومرشداً وميسراً لإكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل وتبني شخصيته بصورة متكاملة (العاجز ، 2000 : 1).

## المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

في البداية كانت مهمة المعلم محصورة على التعليم، أما في العصر الحديث فإلقد أصبح للمعلم أدوار عدة ويفترض أنه قادر على أدائها وخاصة من حيث تفاعله مع طلابه داخل غرفة الصف وخارجها، لذلك فإن المعلم معني بالتفاعلات المختلفة سواء أكان ذلك داخل غرفة الصف أم خارجها، فالمعلم قدوة ومنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي ، وهو معني بكل ما يواجهه طلابه من مشكلات تعليمية لذلك فهو موجه، وهذه المهمات تجعل المعلم ذا دور رئيس في تهيئة جو وبيئة صفية صحية لطلبنه للعيش والتعلم معاً(قطامي، 2002: 13) .

فناجح المدرسة أو فشلها إنما يرجع بالدرجة الأولى للمعلم إضافة إلى تنظيم المادة التعليمية وتوفير مجالات البحث والكشف وتشجيع التلاميذ على نقل الخبرات للآخرين، فالمعلم هو الذي يحقق الأهداف التربوية وهو الذي يتخير الخبرات والأنشطة التي يحتاج إليها المتعلمون، وهو الذي يتخير طرق التدريس التربوية وأساليب التقويم التي تقيس مدى تحقيق الأهداف . فالمعلم يتفاعل مع كائنات بشرية متغايرة ومتباينة ونامية مما يجعله يومياً يواجه مشكلات متباينة المصدر ومتنوعة الحجم، وهذه المشكلات أيا كان مصدرها فهي معتادة وطبيعية لا بد من المرور بها (قنديل، 1993 : 212) .

وإن رسالة المعلمين بمن فيهم معلمو التربية الخاصة لا تنفصل عن الرسائل السماوية ، التي تهدف إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور ، بإن ربهم ، و هدايتهم إلى سبيل الحق ، العدل ، والخير، و ترجع أهمية مهنة المعلم إلى أنها تتحكم في مصير الجيل الصاعد، وتقرر ما سيكون عليه في مستقبل أي أمة من الأمم ، فإن وجهت توجيهاً رشيداً ، فهناك المجد والشرف الرفيع في الانتظار (فحجان، 2010: 2) .

وتقع في المدرسة مشاكل كثيرة متعددة شكلاً ونوعاً ومضموناً ومنها ما يتعلق بالإدارة، وقد ترجع بعض المشاكل المدرسية إلى المعلم من حيث قدرته على توصيل المعلومة للطلاب ، فلا تكون مهمته مجرد كم من المعلومات يحفظها الطالب عن ظهر قلب ويسترجعها عند الحاجة من الذاكرة ، ومن دون أن يكون لها في حياته معنى، أو أدنى أثر.

وقد أشار صالح (2010) إلى أهم المشكلات التي تواجه المعلم بشكل عام والتي تتمثل

في: (1) مشكلات مرتبطة بالمهنة: هل التعليم حرفة أم مهنة؟

- للتعليم الكثير من خصائص ومعايير المهنة، والقليل من خصائص الحرفة.
- تدني المكانة الاقتصادية والاجتماعية لمهنة التعليم بين المهن الأخرى.
- نتيجة التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما أدى للبعد عن المهنة.

(2) مشكلات مرتبطة بالمدرسة:

(أ) مشكلات المعلم مع أولياء الأمور: بسبب سوء فهم طبيعة المسؤولية المشتركة بينهما نحو تربية الأبناء.

(ب) مشكلات المعلم مع مدير المدرسة: عندما يتدخل كل منهما في شئون الآخر وخصوصاً عندما يتدخل مدير المدرسة في صميم عمل المدرس المهني.

(ج) مشكلات المعلم مع زملاءه: بسبب استخدام أساليب غير مقبولة اجتماعياً أو تربوياً، وسوء الإدارة المدرسية.

(د) مشكلات داخل حجرة الدراسة مع التلاميذ: قد يكون المعلم مصدرها أو التلاميذ أو المناخ الإداري للمدرسة ومنها: سوء فهم التلاميذ لحسن معاملة المعلم، زيادة كثافة حجرة الدراسة، تباين المستويات الاجتماعية والاقتصادية لدى التلاميذ.

وبصفة خاصة يعتبر العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية، والشاقة، في الوقت نفسه والتي تتطلب جهداً كبيراً من القائمين على العمل فيها، وبصفة خاصة المعلم، حيث يواجه معلم التربية الخاصة صعاباً ومشكلات، وضغوطاً مختلفة، بصورة أكبر من معلم التلاميذ العاديين، مما يؤثر على أدائه، ونتاجه، وتواصله مع الآخرين.

ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، حيث تعتبر الدراسة الأولى التي أجريت محلياً، وتناولت مشكلات معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة.

#### مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة؟

ويفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟

## المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

4. هل توجد فروق دالة إحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي تعزى لمتغيرات: ( الجنس ، سنوات الخدمة ، المؤهل العلمي) ؟.

### أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف من الدراسة في :

- 1-الكشف عن طبيعة الفروق الإحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي) .
- 2-الكشف عن طبيعة الفروق الإحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات : ( الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي).
- 3-الكشف عن طبيعة الفروق الإحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي تعزى لمتغيرات: ( الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي) .
- 4-الكشف عن طبيعة الفروق الإحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي تعزى لمتغيرات : ( الجنس ، سنوات الخدمة ، المؤهل العلمي) .

### أهمية الدراسة :

تأتي أهمية البحث الحالي من كونه من الأبحاث التي تتناول موضوعاً من المواضيع الهامة في حياة المعلم وسيرته المهنية ، فالمعلم يدخل إلى المدرسة وينتمي إلى أسرة التربية والتعليم لا ليحقق مكسباً ومورداً مالياً فقط ، وإنما ليطور نفسه ويشعب علاقاته الاجتماعية مع زملاءه المعلمين ، والإدارة التعليمية والمدرسية ، والمجتمع المحلي ، ومع الطلبة. وهذا كله يبلور شخصيته ويصقلها ويؤثر على إنتاجه مستقبلاً، مما يكون له الأثر على تقدم المجتمع وتطوره عن طريق رفده بأفراد صالحين لبنائه.

وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت المشكلات كمفهوم مرتبط بعمل المعلم وعلاقته بكثير من المتغيرات التي ترتبط به ، إلا أن موضوع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة لم يحظَ (على حد علم الباحثين) باهتمام على المستوى المحلي والمستوى العربي . وتتلخص أهمية الدراسة في أنها تدرس النقاط التالية:

1- تتناول موضوعاً يحاول تشخيص المشكلات التي تعترض معلمي التربية الخاصة ومعرفة أسبابها وسبل علاجها.

2- قد يستفيد المعلمون منها بمعرفة المشكلات التي تواجههم في إدارة صفوفهم وكيفية مواجهتها.

- 3- إثارة اهتمام مديري المدارس ومؤسسات التربية الخاصة بالمشكلات التي يواجهها معلمو التربية الخاصة ومعاونتهم في حلها.
- 4- قد يستفيد منها المشرفون في كليات التربية وفي وزارة التربية وذلك بالتعرض لهذه المشكلات وتوضيحها لطلبتهم أثناء التدريب العملي.
- 5- قد تساهم في إرشاد المشرفين التربويين علي اختيار المواد التدريبيه الخاصة بالمشكلات المتعلقة بمعلمي التربية الخاصة .
- 6- قد يستفيد منها الدارسون والباحثون في برامج إعداد وتدريب المعلمين بشكل عام ،ومعلمي التربية الخاصة بشكل خاص .

#### مصطلحات الدراسة:

##### 1-تعريف المشكلات :

يعرف جابر المشكلة مفاهيمياً بأنها "تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف" (جابر، 2000، 203) .

##### التعريف الإجرائي:

"هي عبارة عن الصعوبات والعقبات التي يواجهها معلمو التربية الخاصة أثناء عملهم داخل المدرسة ويشعرون بأنها تمنعهم أو تعيقهم عن أداء تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية" .

##### 2-تعريف التربية الخاصة مفاهيمياً:

هي"عبارة عن الأنشطة والبرامج والإجراءات التي تهدف إلى تكيف الفرد المعاق مع غيره ، وتقديم وتحسين العمل أي دمج الفرد في المجتمع ليكون منتجاً (وزارة التربية والتعليم، 2009: 107) .

##### 3-تعريف معلم التربية الخاصة مفاهيمياً:

هو " معلم متخصص في التربية الخاصة، وتأهيل المعوقين، ويقوم بتعليم الطلبة ، في غرفة المصادر عن طريق الدعم في مادتي اللغة العربية، والرياضيات ، للطلبة ذوي الاحتياجات (وزارة التربية والتعليم، 2009: 107) .

##### حدود الدراسة :

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على دراسة المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة.
- الحد المكاني: محافظات غزة .
- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012م .
- الحد المؤسسي : تم تطبيق هذه الدراسة على مدارس التعليم العام الأساسية الحكومية .

## المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

- الحد البشري : اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التربية الخاصة .

الدراسات السابقة :

عثر الباحثين على مجموعة من الدراسات ،التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وفيما يلي أهمها:

دراسة (1995) charnk , killey :

هدفت إلى تحديد أي المعلمين المبتدئين في المدارس المتوسطة أم في المدارس العليا التي تكون مشكلاتهم أكثر ويوجد لديهم استراتيجيات وحلول لتلك المشكلات.ولقد طبقت هذه الدراسة على المعلمين المبتدئين في المدارس المتوسطة والعليا التابعة لولاية بالتيمور في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقام الباحثين بتوزيع ( 244 ) استبانة على المعلمين المبتدئين ولم يرجع منها إلا ( 100 ) استبانة كاملة وبعد ذلك تم توزيع استبانة ثانية على المعلمين أنفسهم في نهاية العام الدراسي (1994)هدفت إلى تحديد أي نوع من المساعدة المفضلة لدى هؤلاء المعلمين المبتدئين. ولقد أشارت نتيجة الاستبانة الأولى إلى أن معظم المعلمين كانوا مهتمين كثيراً بالأمر المتعلقة بضبط الصف والإدارة والنظام والمشاكل التعليمية التي تواجه التلاميذ، وكانت أعلى مرتبة في المشكلات التي تواجه المعلمين هي الضغوط العاطفية والفيزيقية، وقد توصل الباحثين من خلال الاستبانة الثانية إلى أن أنواع المساعدة المفضلة لدى المعلمين تكون بإتاحة الفرص لهم بملاحظة زملائهم أثناء التدريس وأن يكون لكل معلم مبتدئ مدرس مشرف عليه يستشيريه في الأمور المتعلقة بمشكلات إدارة الصف التي تواجهه ولقد أوصى الباحثين بزيادة المصادر وورش العمل التي تتناول صعوبات ومشاكل المعلمين المبتدئين.

دراسة الكخن (1997):

هدفت التعرف على الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة،و قد تكونت عينة الدراسة من (181) معلماً ومعلمة ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مصادر الضغوط التي يعاني منها المعلمون ، هي : الدخل،السمات الشخصية للمتعلم،العلاقات مع الأهالي والعلاقة مع الإدارة،المنهاج،النمو المهني ، المكانة الاجتماعية،ظروف العمل مع المعاقين ،أعباء العمل، والعلاقة مع الزملاء ،اختلاف مستوى مصادر الضغوط على مجالات مقياس موضع الدراسة؛ لصالح المعلمين الذكور ،ذوي المؤهل العلمي ،وذوي الخبرة من (5-10) سنوات .

دراسة سورطي (2000) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية في سلطنة عمان واستقصاء علاقة تلك المشكلات بجنس المعلم ومؤهله العلمي وبتخصصه وسنوات

خدمته. وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الحكومية في المنطقة الداخلية من سلطنة عمان. ولجمع المعلومات اللازمة تم بناء استبانة اشتملت على (42) مشكلة موزعة على خمسة مجالات . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون هي المشكلات الطلابية تليها المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسية والإدارة والإشراف التربوي ثم المشكلات المتعلقة بالمدرسة ، وأخيراً المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات للمعلمين تعزى إلى الجنس وسنوات الخدمة والتخصص العلمي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات تعزى إلى المؤهل العلمي.

#### دراسة لازوراس Lazuras(2006):

هدفت التعرف على الضغوط المهنية وآثارها السلبية على الصحة البدنية لدى كل من معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في اليونان، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) معلماً، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن معلمي التربية الخاصة أكثر تعرضاً للضغوط المهنية من المعلمين العاديين، وأن تلك الضغوط تؤثر سلباً على صحة المعلمين.

#### دراسة أبو فودة (2008) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، من وجهة نظر معلمي الصف أنفسهم، وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم تعزى إلى المتغيرات التالية(الجنس- المنطقة التعليمية- سنوات الخدمة) .وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة موضوع الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الصف في المدارس الحكومية، والبالغ عددهم ( 164 ) معلماً ومعلمة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2007-2008 .قام الباحث بإعداد استبانة لهذا الغرض اشتملت على ( 70 ) مشكلة تواجه معلمي الصف، وتم توزيعها على ستة أبعاد هي: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية، مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي، مشكلات مرتبطة بالإدارة الصفية، مشكلات مرتبطة بالتعامل مع التلاميذ، مشكلات مرتبطة بالمنهاج التربوي. قام الباحث بتطبيق الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة والذي تكون من ( 164 ) معلماً .وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:احتل مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المرتبة الأولى،



## المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

يليه مجال المشكلات المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ ، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة ، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالمنهاج التربوي ، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإشراف ، وأخيراً مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير (الجنس ذكور- إناث) لصالح الإناث ، كما وجدت فروق حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية (رفح- خان يونس- الوسطى- شرق غزة- غرب غزة - شمال غزة) ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (1-2، 3-4، 5-6، 7-8 ، 9-10 ، 11 فأكثر).

### دراسة المقيد (2009) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعاً للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبر ، وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس الوكالة بمحافظة غزة وعددهم ( 4982 ) (معلمًا ومعلمة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت العينة على ( 520 ) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة للعام الدراسي 2008-2009 وهي تمثل ( 10.44 % ) من مجتمع الدراسة . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة . وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية : أن أكثر المشكلات شيوعاً لضبط الصف التي يعاني منها معلم المرحلة الابتدائية هي: كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي فصل، زيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف، زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف ،توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديري مجموعتي المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم ،والدرجة الكلية لمشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية وذلك لصالح مجموعة المعلمات ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير معلمي المرحلة الابتدائية لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(دبلوم – بكالوريوس) وذلك لصالح حملة البكالوريوس ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير مشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(دبلوم – بكالوريوس) وذلك في الأبعاد (المشكلات المتعلقة بالتلاميذ ،المشكلات المتعلقة بالمنهاج الدراسية ،المشكلات المتعلقة بالمعلم

،والدرجة الكلية للاستبانة،ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير معلمي المرحلة الابتدائية لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالتلاميذ تعزى لمتغير سنوات الخدمة وذلك لصالح المعلمين ذوي سنوات الخدمة التي تقل عن (5) سنوات ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير مشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة(5 - فأقل ، 6-10 ، 10 فأكثر) ، وذلك في الأبعاد : المشكلات المتعلقة بالتلاميذ،والمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية ،المشكلات المتعلقة بالمعلم ،والدرجة الكلية للاستبانة.

#### دراسة Mrazik (2009) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات المعلمين والمعلمات الهنغاربيين والكشف عن مشاكلهم الأساسية في المرحلة الأساسية المرتبطة بالقلق المهني ، المادي ، المهاري ، والوجودي ، وهدفت أيضاً إلى الكشف عن المشاكل الحقيقية التي يواجهها معلمو المرحلة العليا بعد تحول القرن، وماهية المشاكل ، ومدى تأثيرها على دور المعلم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (98) معلماً أعدت الباحثة استبانة لتحقيق هدف الدراسة. واستخدمت التحليل الإحصائي وتحليل التباين الأحادي واختبار " ت. " وقد أشارت الدراسة إلى النتائج التالية: كثرة المشاكل التي يواجهها معلمو ومعلمات المرحلة العليا، وعدم اهتمام طلاب المرحلة العليا بالتعليم وضعف مستواهم، كما أشارت إلى كثرة ضغوط العمل الملقاة على عاتق المعلمين والمعلمات مما يؤدي إلى القلق المهني.

#### دراسة السكني (2011) :

هدفت الدراسة للتعرف إلى مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها،والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث في محافظات غزة للمشكلات التي تواجههن تعزى لمتغيرات (سنوات الخدمة،المنطقة التعليمية، المرحلة التعليمية،المؤهل العلمي )،وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها.واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وبلغت عينة الدراسة (242) معلمة في مدارس الذكور بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة للعام الدراسي 2010-2011. وللتحقق من أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة، وشملت ( 41 ) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي : مشكلات مصدرها التلاميذ، ومشكلات مصدرها الإدارة المدرسية، ومشكلات مصدرها المعلمات

## المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

أنفسهن . وقد أشارت النتائج إلى أن: المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور في المجالات الثلاثة كانت كالتالي: مشكلات مصدرها التلاميذ حصل على المرتبة الثانية بنسبة (50.90 %)، المجال الثاني: مشكلات مصدرها الإدارة المدرسية، حصل على المرتبة الأولى بنسبة (52.81%)، المجال الثالث: مشكلات مصدرها المعلمات أنفسهن: حصل على المرتبة الأخيرة بنسبة (45.62%)، وكانت أكثر المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس الذكور هي: كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلمة كمربية للفصل، قيام التلاميذ بتصرفات غير أخلاقية، الحرج من الانفراد مع المدير في غرفته، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تقدير المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية في محافظات غزة للمشكلات التي تواجههن تعزى لمتغير سنوات الخدمة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة غرب غزة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية وذلك لصالح المرحلة الابتدائية الدنيا، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة فيما بينها في تناول موضوع مشكلات المعلمين بشكل عام، وإن اختلفت في الأساليب الإحصائية المستخدمة، وأثبتت معظم الدراسات تعدد وتنوع المشكلات التي يعاني منها المعلم، وأوصت بعضها بضرورة تطوير برامج إعداد المعلم والاهتمام بالجوانب المهنية، اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات في كونها تناولت مشكلات المعلم ولكنها اختلفت مع معظمها في طبيعة المشكلات والمرحلة التي طبقت عليها أداة الدراسة والمكان وذلك مثل دراسة كيلي (1995)، ومرازق (2009)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناولت معلمي التربية الخاصة فقط، كما اختلفت معها في تطبيق الاستبانة حيث طبقت الاستبانة على المعلمين فقط، بينما الدراسات السابقة كثير منها تناول المعلمين والتلاميذ، وأحياناً أولياء الأمور، وكانت عينة هذه الدراسة، عبارة عن كل مجتمع الدراسة وذلك لأنه عدد محدود، بينما عينة الدراسات كانت عينة طبقية عشوائية غالباً

استفاد الباحثين من الدراسات السابقة من خلال توسيع نطاق اطلاعها على هذه الدراسات من الناحية النظرية وكذلك كيفية بناء الاستبانة وطريقة تنفيذها، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وفي تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وصياغة الفروض، ومن ثم تفسير النتائج، كذلك اتضح أنه بعد مراجعة الأدب السيكولوجي ندرة الدراسات الفلسطينية والعربية، والتي تناولت متغيرات

الدراسة مجتمعة في حدود ما توافر للباحثين من دراسات مما يبرز أهميتها البحثية ، كما يمكن أن تكون انطلاقة لبداية جهد بحثي منظم في مجال معلمي التربية الخاصة من مختلف الجوانب، ثم إعداد مقاييس نفسية لأغراض بحثية متنوعة لهذه الشريحة الهامة في المجتمع. وتمتاز هذه الدراسة كونها طبقت على جميع المحافظات الفلسطينية في قطاع غزة بينما طبقت دراسات أخرى على محافظة غزة فقط كدراسة المقيد (2009) ،كذلك استبعدت الدراسة المديرية التعليمية السبع كأحد المتغيرات لأنه يربطها جميعاً بنظام إداري واحد وفق وزارة التربية والتعليم .

**فروض الدراسة :**

في ضوء ما ورد في الدراسات السابقة تتحدد فروض الدراسة في الآتي :

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية تعزى لمتغيرات: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي) ؟
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات: ( الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي) ؟
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي تعزى لمتغيرات: ( الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي) ؟
- 4- توجد فروق دالة إحصائياً في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي تعزى لمتغيرات: ( الجنس ، سنوات الخدمة ، المؤهل العلمي) ؟.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة :**

استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الوصف والتحليل والمقارنة، بهدف وصف ما هو موجود، من ثم تفسيره من خلال إلقاء الضوء على المشكلة وفهمها في ضوء وجودها في الواقع، مع جمع المعلومات التي تسهم في وضوح هذه الظاهرة.

**ثانياً: مجتمع الدراسة:**

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمحافظة غزة للعام الدراسي (2011- 2012) البالغ عددهم (44) معلماً ومعلمة.

**ثالثاً: عينة الدراسة**

اشتملت عينة الدراسة على (44) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة غزة للعام الدراسي (2011-2012) غزة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	متغير الفئة	
25	11	ذكر	الجنس
75	33	أنثى	
68.18	30	أقل من 5 سنوات	سنوات الخدمة
27.27	12	5-10 سنوات	
4.55	2	أكثر من 10 سنوات	
4.55	2	دبلوم	المؤهل العلمي
86.36	38	بكالوريوس	
9.09	4	ماجستير فأعلى	
68.18	30	1500 - 2000 شيقل	الدخل
31.82	14	أكثر من 2000 شيقل	الشهري
	44	المجموع	

أداة الدراسة :

أعد الباحثين أداة لمعرفة المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة. وفي إطار الأدب التربوي الحديث، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين في مجال التربية الخاصة، وعلم النفس، عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحثين ببناء الاستبانة.

الخصائص السيكمترية للمقياس :

أولاً : صدق المقياس : تحقق الباحثين من صدق المقياس بأنواع الصدق التالية :

أ- الصدق الظاهري : تم عرض فقرات المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم النفس والصحة النفسية في كل من جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية ، والإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة - بوزارة التربية والتعليم بغزة ، وبعض العاملين في مجال التربية الخاصة من معلمين ومشرفين ، للحكم على المقياس ، وأشاروا بأن المقياس يقيس ما وضع من أجله .

ب- **صدق الاتساق الداخلي** : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة ، ثم قام الباحثين بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية له ،وبين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ، حيث إن الدرجة الكلية للمقياس تعتبر معياراً لصدق المقياس ، والجدول التالي يوضح معاملات صدق المقياس.

### الجدول (2)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية: والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تجهل الإدارة المدرسية طبيعة عمل معلمي التربية الخاصة .	0.636	دالة عند 0.01
2	تجهل الإدارة المدرسية الأهداف الخاصة بتعليم ذوي صعوبات التعلم.	0.689	دالة عند 0.01
3	تهمل الإدارة المدرسية مطالب معلمي التربية الخاصة.	0.666	دالة عند 0.01
4	تفتقر الإدارة المدرسية إلي معرفة الاحتياجات اللوجستية لمعلمي التربية الخاصة.	0.687	دالة عند 0.01
5	تهمل الإدارة المدرسية الجوانب الفنية والأكاديمية الخاصة بمعلمي التربية الخاصة.	0.824	دالة عند 0.01
6	ينعكس تقصير الإدارة المدرسية تجاه معلمي التربية الخاصة سلباً على الطلبة.	0.748	دالة عند 0.01
7	تهمل الإدارة المدرسية في تدريب معلمي التربية الخاصة على كيفية تهيئة البيئة النفسية للتعامل مع الطلبة.	0.723	دالة عند 0.01

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
8	تهمل الإدارة المدرسية متابعة غرفة مصادر التربية الخاصة الملحقة بالمدرسة بهدف تقييمها.	0.722	دالة عند 0.01
9	تهمل الإدارة المدرسية في جانب تحسين المناخ المدرسي الملائم لذوي صعوبات التعلم.	0.602	دالة عند 0.01

\*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

\*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

الجدول (3)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة

بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تهمل الإدارة المدرسية تدريب معلمي التربية الخاصة على استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة.	0.692	دالة عند 0.01
2	تفتقر غرف مصادر التربية الخاصة لتقنية استخدام الوسائل التعليمية	0.829	دالة عند 0.01
3	تنظم غرف مصادر التربية الخاصة بشكل غير ملائم لتفعيل لمعلمي التربية الخاصة.	0.737	دالة عند 0.01
4	تنظم غرف المصادر بشكل غير لائق لوضع الطلاب.	0.596	دالة عند 0.01
5	يفتقر معلمو التربية الخاصة لخبرة تجهيز غرف المصادر.	0.690	دالة عند 0.01
6	يفتقر معلمو التربية الخاصة لإعداد وتشغيل الأجهزة التعليمية.	0.754	دالة عند 0.01
7	يعجز معلمو التربية الخاصة عن صيانة الأجهزة التعليمية.	0.478	دالة عند 0.05

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
8	يستخدم معلمو التربية الخاصة الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل محدود لضعف التأهيل.	0.449	دالة عند 0.05
9	يوظف معلمو التربية الخاصة الأجهزة التعليمية بشكل بسيط يتناسب مع خبرتهم.	0.728	دالة عند 0.01
10	يتوفر وسائل تعليمية قليلة لذوي صعوبات التعلم بحيث لا تلبي احتياجات الطلبة.	0.502	دالة عند 0.05

\*\*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

\*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

#### الجدول (4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يجهل معلم الفصل العادي كيفية التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	0.840	دالة عند 0.01
2	يهيئ معلم الفصل العادي بيئة صفية غير ملائمة لذوي صعوبات التعلم.	0.836	دالة عند 0.01
3	يفتقد معلم الفصل العادي مهارة توجيه ذوي صعوبات التعلم.	0.897	دالة عند 0.01
4	يفتقد معلم الفصل العادي للمرونة في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم.	0.920	دالة عند 0.01
5	يفتقر معلم الفصل العادي للأسس النفسية الملائمة للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم.	0.714	دالة عند 0.01
6	يتوفر لدى معلم الفصل العادي أسس تربوية محدودة للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم.	0.683	دالة عند 0.01
7	يجهل معلم الفصل العادي الأسس الاجتماعية	0.691	دالة عند 0.01



المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	الملائمة للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم.		
8	يتلقى معلم الفصل دورات تدريبية بسيطة مقارنة مع احتياجات ذوي صعوبات التعلم.	0.511	دالة عند 0.01
9	يواجه معلم الفصل العادي صعوبة في التكيف مع متطلبات ذوي صعوبات التعلم.	0.463	دالة عند 0.05
10	يقصر معلم الفصل العادي في البحث عن مصادر الدعم المعرفي والمعلوماتي والذي يدعم التعامل مع ذوي صعوبات التعلم.	0.616	دالة عند 0.01

\*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

\*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

الجدول (5)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يقدر الإشراف التربوي مطالبه نحو معلمي التربية الخاصة بدرجة سيئة.	0.550	دالة عند 0.01
2	يفتقد المشرف التربوي إلى كيفية تحقيق أهداف الإشراف التربوي بالتعاون مع معلم التربية الخاصة.	0.925	دالة عند 0.01
3	توجد معوقات أمام تعاون المشرف التربوي مع معلمي التربية الخاصة.	0.485	دالة عند 0.05
4	تغيب المرونة المطلوبة في التعامل الانسيابي بين المشرف التربوي ومعلمي التربية الخاصة.	0.972	دالة عند 0.01
5	تفتقر توجيهات المشرف التربوي لمعلمي التربية الخاصة الإمام بكافة جوانب العمل .	0.756	دالة عند 0.01
6	يركز المشرف التربوي على الجوانب الإدارية	0.619	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	والتعليمية ويهمل الجوانب النفسية والسلوكية .		
7	يركز المشرف التربوي على الجوانب التعليمية لذوي صعوبات التعلم ويهمل العلاقات الإنسانية.	0.942	دالة عند 0.01
8	يتجنب المشرف استخدام أساليب الإشراف التربوي المتنوعة في متابعة معلم التربية الخاصة.	0.886	دالة عند 0.01
9	يقصر دور المشرف التربوي علي متابعة وتقييم معلمي التربية الخاصة.	0.963	دالة عند 0.01
10	توجد معوقات للإشراف التربوي في تطوير أداء معلم التربية الخاصة وسلوكه.	0.909	دالة عند 0.01
11	يتجنب المشرف التربوي القيام بأنشطة تدريبية تزيد من وعي معلمي التربية الخاصة بمطالب عمله .	0.914	دالة عند 0.01
12	يهمل المشرف التربوي دوره في توجيه معلم التربية الخاصة نحو تطوير ذاته .	0.550	دالة عند 0.01

\*\*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

\*ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.449-0.963)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه. وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات، قام الباحثين بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والمجالات الأخرى، كذلك كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (6) يوضح ذلك.

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

الجدول (6)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس والمجالات الأخرى للمقياس وكذلك مع الدرجة الكلية

المجال الرابع	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	الدرجة الكلية	المجال
			0	0.804	المجال الأول: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية:
		0	0.623	0.788	المجال الثاني: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية
	0	0.292	0.509	0.696	المجال الثالث: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي
0	0.420	0.648	0.567	0.860	المجال الرابع: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي

\*\* ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

\* ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثانياً : ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (20) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس التعليم العام الحكومية ، ومن ثم استخدمنا الطرق التالية :

**1- طريقة التجزئة النصفية :**

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحثين بتجزئة المقياس إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وتم تطبيق معادلة جتمان (لأن النصفين غير متساويين) لحساب معامل الثبات الكلي للمقياس، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الثبات لكل مجال من محاور المقياس ، وللمقياس ككل . والجدول (7) يوضح ذلك:

**الجدول ( 7 )**

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

معامل الثبات بعد التعديل	الارتباط قبل التعديل	عدد الفقرات	المجال
0.821	0.812	9	المجال الأول: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية
0.780	0.639	10	المجال الثاني: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية
0.790	0.653	10	المجال الثالث: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي
0.919	0.900	12	المجال الرابع: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي
0.803	0.795	41	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.803)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

**2- طريقة ألفا كرونباخ :**

استخدم الباحثين طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس، وكذلك للمقياس ككل والجدول (8) يوضح ذلك:

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

### الجدول (8)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.861	9	المجال الأول: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية
0.849	10	المجال الثاني: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية
0.894	10	المجال الثالث: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي
0.953	12	المجال الرابع: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي
0.942	41	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.942)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقه على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

#### تصحيح المقياس:

استخدم الباحثين طريقة ( ليكرت ) في التصحيح، حيث اعتمد فيها على مقياس متدرج من ثلاث خانوات تضمنت الإجابة على المقياس، كما تم إعطاء الأوزان المتخصصة لكل خانة من الخانات المتخصصة لكل عبارة على النحو التالي: دائماً (3 درجات)، غالباً (درجتان)، أحياناً (درجة)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (41-123) درجة .

#### الأساليب الإحصائية :

استعان الباحثين في إجراء الدراسة، واستخراج النتائج بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) ، والمعالجات الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا-كرونباخ ، واختبار (ت)، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب، واختبار التباين الأحادي .

أ.د. محمد الحلو و أ.سامي فحجان

نتائج الدراسة :

الإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة:

ينص على : " ما المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة؟"  
وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثين باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية،  
والجداول التالية توضح ذلك:

المجال الأول: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية

الجدول ( 9 )

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال

الأول وكذلك ترتيبها ( ن =44)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تجهل الإدارة المدرسية طبيعة عمل معلمي التربية الخاصة .	120	2.727	1.370	54.55	3
2	تجهل الإدارة المدرسية الأهداف الخاصة بتعليم ذوي صعوبات التعلم.	124	2.818	1.244	56.36	2
3	تهمل الإدارة المدرسية مطالب معلمي التربية الخاصة.	98	2.227	0.961	44.55	9
4	تفتقر الإدارة المدرسية إلي معرفة الاحتياجات اللوجستية لمعلمي التربية الخاصة.	120	2.727	1.149	54.55	4
5	تهمل الإدارة المدرسية الجوانب الفنية والأكاديمية الخاصة بمعلمي التربية الخاصة.	108	2.455	1.044	49.09	6
6	ينعكس نقصان الإدارة المدرسية تجاه معلمي التربية الخاصة سلباً على الطلبة.	150	3.409	1.282	68.18	1

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	تهمل الإدارة المدرسية في تدريب معلمي التربية الخاصة على كيفية تهيئة البيئة النفسية للتعامل مع الطلبة.	116	2.636	1.203	52.73	5
8	تهمل الإدارة المدرسية متابعة غرفة مصادر التربية الخاصة الملحقة بالمدرسة بهدف تقييمها.	102	2.318	1.073	46.36	7
9	تهمل الإدارة المدرسية في جانب تحسين المناخ المدرسي الملائم لذوي صعوبات التعلم.	102	2.318	0.934	46.36	8
	الدرجة الكلية للمجال	1040	23.636	6.616	52.53	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانت:

-الفقرة (6) والتي نصت على " ينعكس تقصير الإدارة المدرسية تجاه معلمي التربية الخاصة سلباً على الطلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (68.18%).

-الفقرة (2) والتي نصت على " تجهل الإدارة المدرسية الأهداف الخاصة بتعليم ذوي صعوبات التعلم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (56.36%).

وأن أدنى فقرتين في الاستبانة كانت:

-الفقرة (9) والتي نصت على " تهمل الإدارة المدرسية في جانب تحسين المناخ المدرسي الملائم لذوي صعوبات التعلم " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (46.36%).

-الفقرة (3) والتي نصت على " تهمل الإدارة المدرسية مطالب معلمي التربية الخاصة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (44.55%).

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (52.53%)

المجال الثاني: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية

الجدول ( 10 )

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال

الثاني وكذلك ترتيبها (ن =44)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة	رقم الفقرة
5	52.73	1.203	2.636	116	تهمل الإدارة المدرسية تدريب معلمي التربية الخاصة على استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية المناسبة.	1
4	60.00	1.585	3.000	132	تفتقر غرف مصادر التربية الخاصة لتقنية استخدام الوسائل التعليمية .	2
8	47.27	1.278	2.364	104	تنظم غرف مصادر التربية الخاصة بشكل غير ملائم لتفعيل لمعلمي التربية الخاصة.	3
9	44.55	1.292	2.227	98	تنظم غرف المصادر بشكل غير لائق لوضع الطلاب.	4
10	42.73	0.930	2.136	94	يفتقر معلمو التربية الخاصة لخبرة تجهيز غرف المصادر .	5
7	48.18	1.317	2.409	106	يفتقر معلمو التربية الخاصة لإعداد وتشغيل الأجهزة التعليمية.	6
2	65.45	1.436	3.273	144	يعجز معلمو التربية الخاصة عن صيانة الأجهزة التعليمية.	7



المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
8	يستخدم معلمو التربية الخاصة الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل محدود لضعف التأهيل.	116	2.636	1.313	52.73	6
9	يوظف معلمو التربية الخاصة الأجهزة التعليمية بشكل بسيط يتناسب مع خبرتهم.	144	3.273	1.264	65.45	3
10	يتوفر وسائل تعليمية قليلة لذوي صعوبات التعلم بحيث لا تلبي احتياجات الطلبة.	152	3.455	1.422	69.09	1
	الدرجة الكلية للمجال	1206	27.409	8.193	54.82	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانت:

-الفقرة (10) والتي نصت على " يتوفر وسائل تعليمية قليلة لذوي صعوبات التعلم بحيث لا تلبي احتياجات الطلبة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.09%).

-الفقرة (7) والتي نصت على " يعجز معلمو التربية الخاصة عن صيانة الأجهزة التعليمية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (65.45%).

وأن أدنى فقرتين في الاستبانة كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على " تنظم غرف المصادر بشكل غير لائق لوضع الطلاب " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (44.55%).

-الفقرة (5) والتي نصت على " يفتقر معلمو التربية الخاصة لخبرة تجهيز غرف المصادر " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (42.73%).

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (54.82%)

المجال الثالث: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي

الجدول ( 11 )

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال

الثالث وكذلك ترتيبها (ن =44)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة	رقم الفقرة
1	74.55	1.149	3.727	164	يجهل معلم الفصل العادي كيفية التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.	1
5	67.27	0.838	3.364	148	يتهيئ معلم الفصل العادي بيئة صفية غير ملائمة لذوي صعوبات التعلم.	2
9	63.64	1.167	3.182	140	يفتقد معلم الفصل العادي مهارة توجيهه ذوي صعوبات التعلم.	3
10	60.91	1.160	3.045	134	يفتقد معلم الفصل العادي للمرونة في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم.	4
6	66.36	1.157	3.318	146	يفتقر معلم الفصل العادي للأسس النفسية الملائمة للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم.	5
8	64.55	1.138	3.227	142	يتوفر لدى معلم الفصل العادي أسس تربوية محدودة للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم.	6

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	يجهل معلم الفصل العادي الأسس الاجتماعية الملائمة للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم.	142	3.227	1.217	64.55	7
8	يتلقى معلم الفصل دورات تدريبية بسيطة مقارنة مع احتياجات ذوي صعوبات التعلم.	158	3.591	1.282	71.82	2
9	يواجه معلم الفصل العادي صعوبة في التكيف مع متطلبات ذوي صعوبات التعلم.	156	3.545	1.130	70.91	3
10	يقصر معلم الفصل العادي في البحث عن مصادر الدعم المعرفي والمعلوماتي والذي يدعم التعامل مع ذوي صعوبات التعلم.	150	3.409	1.127	68.18	4
	الدرجة الكلية للمجال	1480	33.636	8.608	67.27	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانت:

-الفقرة (10) والتي نصت على "يجهل معلم الفصل العادي كيفية التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.55%).

-الفقرة (8) والتي نصت على "يتلقى معلم الفصل دورات تدريبية بسيطة مقارنة مع احتياجات ذوي صعوبات التعلم" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (71.82%).

وأن أدنى فقرتين في الاستبانة كانت:

-الفقرة (3) والتي نصت على " يفتقد معلم الفصل العادي مهارة توجيه ذوي صعوبات التعلم " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (63.64%).

-الفقرة (4) والتي نصت على " يفتقد معلم الفصل العادي للمرونة في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (60.91%).

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (67.27%)

المجال الرابع: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي

#### الجدول ( 12 )

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال

الرابع وكذلك ترتيبها (ن =44)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يقدر الإشراف التربوي مطالبه نحو معلمي التربية الخاصة بدرجة سيئة.	92	2.091	1.137	41.82	1
2	يفتقد المشرف التربوي إلى كيفية تحقيق أهداف الإشراف التربوي بالتعاون مع معلم التربية الخاصة.	66	1.500	0.591	30.00	11
3	توجد معوقات أمام تعاون المشرف التربوي مع معلمي التربية الخاصة.	80	1.818	0.995	36.36	6
4	تغيب المرونة المطلوبة في التعامل الانسيابي بين المشرف التربوي ومعلمي التربية الخاصة.	58	1.318	0.471	26.36	12
5	تفتقر توجيهات المشرف التربوي لمعلمي التربية	70	1.591	0.726	31.82	10

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة	رقم الفقرة
					الخاصة بالإمام بكافة جوانب العمل .	
8	35.45	0.912	1.773	78	يركز المشرف التربوي على الجوانب الإدارية والتعليمية ويهمل الجوانب النفسية والسلوكية .	6
9	34.55	0.872	1.727	76	يركز المشرف التربوي على الجوانب التعليمية لذوي صعوبات التعلم ويهمل العلاقات الإنسانية.	7
7	36.36	1.040	1.818	80	يتجنب المشرف استخدام أساليب الإشراف التربوي المتنوعة في متابعة معلم التربية الخاصة.	8
3	39.09	1.033	1.955	86	يقتصر دور المشرف التربوي على متابعة وتقييم معلمي التربية الخاصة.	9
2	40.00	1.181	2.000	88	توجد معوقات للإشراف التربوي في تطوير أداء معلم التربية الخاصة وسلوكه.	10
5	37.27	0.930	1.864	82	يتجنب المشرف التربوي القيام بأنشطة تدريبية تزيد من وعي معلمي التربية الخاصة بمطالب عمله .	11

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة	رقم الفقرة
4	38.18	1.217	1.909	84	يهمل المشرف التربوي دوره في توجيه معلم التربية الخاصة نحو تطوير ذاته .	12
	<b>35.61</b>	<b>6.202</b>	<b>21.364</b>	<b>940</b>	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على " يقدر الإشراف التربوي مطالبه نحو معلمي التربية الخاصة بدرجة سيئة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (41.82%).

-الفقرة (10) والتي نصت على " توجد معوقات للإشراف التربوي في تطوير أداء معلم التربية الخاصة وسلوكه " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (40.00%).

وأن أدنى فقرتين في الاستبانة كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على " يفتقد المشرف التربوي إلى كيفية تحقيق أهداف الإشراف التربوي بالتعاون مع معلم التربية الخاصة " احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (30.00%).

-الفقرة (4) والتي نصت على " تغيب المرونة المطلوبة في التعامل الانسيابي بين المشرف التربوي ومعلمي التربية الخاصة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (26.36%).

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (35.61%).

#### نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

ينص الفرض الأول على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة حول المشكلات التي تواجههم تعزى لمتغير الجنس " .

وللتحقق من ذلك قام الباحثين باستخدام اختبار "T. test" والجدول (13) يوضح ذلك:

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

جدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس

المجالات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية	11	24.818	8.195	0.680	0.500	غير دالة إحصائياً
	33	23.242	6.098			
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية	11	25.182	6.705	1.042	0.303	غير دالة إحصائياً
	33	28.152	8.595			
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي	11	34.636	8.115	0.441	0.662	غير دالة إحصائياً
	33	33.303	8.862			
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي	11	23.545	8.263	1.360	0.181	غير دالة إحصائياً
	33	20.636	5.308			
الدرجة الكلية	11	108.182	14.811	0.468	0.642	غير دالة إحصائياً
	33	105.333	18.229			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (42) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.02

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (42) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.70

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ويعزى ذلك إلى أن القوانين والتشريعات الإدارية والفنية المعمول بها في كافة المدارس التي يتوفر بها غرفة مصادر مجهزة بكافة الوسائل والتجهيزات ويعمل بها معلم التربية الخاصة هي موحدة عند الذكور والإناث وكلاهما يتمتع بنظام إداري قائم ومستقل ، وكلاهما له التزاماته وأعباءه العملية الخاصة به، وإذا نظرنا كذلك للمناهج الدراسية المنفذة في مدارس كلا النوعين نجدها مناهج فلسطينية موحدة ولا اختلاف بينها وتطبق في كافة المدارس ، وتخضع لنظام إشرافي واحد يقوم به مشرف التربية الخاصة ، وكذلك يتعرض المعلمون والمعلمات للكثير من المشكلات والمواقف

الخاصة بزملائهم مثلاً ، والتلاميذ أنفسهم أحياناً حسب الخصائص الديموغرافية والنفسية لكل منهم، وكل حسب طبيعة المدرسة سواء كانت ذكوراً أو إناثاً، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سورطي (2000) ، بينما اختلفت مع دراسة كل من أبو فودة (2008) ، والمقيد (2009) حيث وجدت فروق لصالح الإناث .

#### نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة حول المشكلات التي تواجههم تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)".

وللتحقق من ذلك قام الباحثين باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

#### جدول (15)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	92.315	2	46.158	1.057	0.357	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1789.867	41	43.655			
	المجموع	1882.182	43				
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية	بين المجموعات	445.770	2	222.885	3.744	0.032	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2440.867	41	59.533			
	المجموع	2886.636	43				
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي	بين المجموعات	579.982	2	289.991	4.562	0.016	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2606.200	41	63.566			
	المجموع	3186.182	43				



المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

غير دالة إحصائياً	0.368	1.024	39.358	2	78.715	بين المجموعات	مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي
			38.426	41	1575.467	داخل المجموعات	
				43	1654.182	المجموع	
غير دالة إحصائياً	0.217	1.587	463.221	2	926.442	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			291.889	41	11967.467	داخل المجموعات	
				43	12893.909	المجموع	

ف الجدولية عند درجة حرية (2،43) وعند مستوى دلالة (0.01) = 5.15

ف الجدولية عند درجة حرية (2،43) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.22

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجال الأول والرابع والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجال الثاني والثالث، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحثين باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي توضح

ذلك:

جدول (16)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثاني: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

المجال الثاني	أقل من 5 سنوات	سنوات 5-10	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات 28.933	0.000	22.500	34.000
5-10 سنوات 22.500	*6.433	0.000	0.000
أكثر من 10 سنوات 34.000	5.067	11.500	0.000

\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الأقل من 5 سنوات ومن 5-10 سنوات ولقد كانت الفروق لصالح الأقل من 5 سنوات، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى.

**جدول (17)**

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثالث: مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم

الفصل العادي تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

الحالة	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الثالث	31.600	36.500	47.000
أقل من 5 سنوات	0.000		
5-10 سنوات	4.900	0.000	
أكثر من 10 سنوات	*15.400	10.500	0.000

\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الأقل من 5 سنوات والأكثر من 10 سنوات ولقد كانت الفروق لصالح الأكثر من 10 سنوات، ولم يتضح فروق في عدد سنوات الخدمة الأخرى. يعزى ذلك إلى أن المعلم المبتدئ يلاقي العديد من المشكلات والمواقف في بداية عمله ولكن بعد خمس سنوات تتولد لديه الخبرة الكافية لتواجه المشكلات المتعلقة بتجهيزات الغرفة والوسائل المتاحة، كما تتراكم عندها الخبرات المتعلقة بالتعاون مع معلم الصف العادي لذلك بعد مرور هذه الفترة نراه يتساوى مع المعلم الخبير في مواجهة المشكلات المتعلقة بكافة المجالات السالفة الذكر. وقد يعزى ذلك إلى أن المعلم ذوي الخبرات القليلة أكثر إحساسا بالمشكلات الإدارية والفنية. وأن سنوات الخدمة لمعظم عينة الدراسة والخاصة بالمجال الأول (المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية)، والمجال الرابع (المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي) في طبيعتها مجرد تكرار زمني لما تعودوا عليه، وأن الإشراف التربوي واحد في معظم حالات العينة. في حين أن المعلم الذي لديه سنوات خدمة طويلة لديه طموح في الارتقاء في السلم الوظيفي لذلك يسعى إلى تحسين مستوى أدائه الوظيفي وكذلك المعلم ذوي سنوات الخدمة القليلة يسعى إلى إثبات جدارته في العمل، ومواكبة التطورات الحديثة في مجال العمل.

### المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السورطي (2000) ، وأبو فودة (2008) ، والسكني (2011) حيث أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات للمعلمين ترجع لسنوات الخدمة.

#### نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

ينص الفرض الثالث على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة حول المشكلات التي تواجههم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)".  
وللتحقق من ذلك قام الباحثين باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

#### جدول (18)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	46.353	2	23.176	0.518	0.600	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1835.829	41	44.776			
	المجموع	1882.182	43				
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية	بين المجموعات	73.373	2	36.687	0.535	0.590	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2813.263	41	68.616			
	المجموع	2886.636	43				
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بتعاون معلم الفصل العادي	بين المجموعات	14.037	2	7.019	0.091	0.913	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3172.145	41	77.369			
	المجموع	3186.182	43				
مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بالإشراف التربوي	بين المجموعات	192.129	2	96.065	2.694	0.080	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1462.053	41	35.660			
	المجموع	1654.182	43				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	79.646	2	39.823	0.127	0.881	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	12814.263	41	312.543			
	المجموع	12893.909	43				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،43) وعند مستوى دلالة (0.01) = 5.15

ف الجدولية عند درجة حرية (2،43) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.22

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحثين ذلك إلى أن كل من حملة الدبلوم وحملة البكالوريوس وغيره ، من معلمي التربية الخاصة يتوجب عليهم تنفيذ نفس المقرر الدراسي وتطبيقه وفق الخطط الموضوعية من أجله من قبل وزارة التربية والتعليم، وكلاهما يجب أن يعمل على تحسين مستويات التحصيل ونوعية التعليم المقدم واستغلال كافة التجهيزات والوسائل التعليمية المتاحة داخل غرفة المصادر التي يعمل بها، وأن أي مشكلات متعلقة بهذا البعد سيضطر كل من النوعين من المعلمين مواجهتها، كذلك أن عمل المعلمين مع إدارة المدرسة وفهمهم لحقوقهم وواجباتهم ومتطلبات عملهم أفرزت مثل هذه النتيجة الواضحة، كما أن تعامل إدارة المدرسة مع النوعين المعلمين بغض النظر عن مؤهله العلمي يبعث على بث روح التفاهم والتناغم بين أعضاء الفريق الواحد ، وتشجع على تعاون معلم الصف العادي مع معلم التربية الخاصة وبالتالي يسهل مهمته، كما أن مناقشة إدارة المدرسة لكل ما يتعلق بالنشاطات المدرسية المنهجية منها واللامنهجية والأفكار التربوية الحديثة ، بالتوافق مع المشرف التربوي الذي يزور المعلمين، بعيداً عن أي تمييز في درجة شهادة المعلم تبعث على الاحترام المتبادل بين طاقم المعلمين وإدارة المدرسة من جهة ، وبين المعلمين والمشرف التربوي من جهة أخرى.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من المقيد (2009) ، والسكني (2011) ، بينما اختلفت مع دراسة سورطي (2000) حيث وجدت فروق لصالح مؤهل البكالوريوس .

#### التوصيات :

- بناء على نتائج الدراسة، يوصى الباحثين بما يلي:
- إعداد مقررات دراسية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة تواكب التطور العلمي الحديث مع إشراك معلمي التربية الخاصة في وضع هذه المناهج وإعدادها.
- متابعة الإدارة المدرسية لمشكلات المعلمين بشكل متكرر .
- توفير غرف مصادر مجهزة بكافة التجهيزات والوسائل التعليمية في كل مدرسة ليتمكن معلم التربية الخاصة من أداء عمله ومساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق المعلم لينفرغ لحل مشكلات التلاميذ .
- تقديم بعض الحوافز المهنية والمادية للمعلم .

## المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

- الحرص على اختيار معلمي التربية الخاصة بحيث يكونوا قدوة للطلاب سواء في الأخلاق أو العلم.
- الارتقاء بالجوانب الشخصية والمهنية لدى معلمي التربية الخاصة ليرتقوا بدورهم بالعملية التربوية من جميع النواحي، من خلال تكثيف الدورات التدريبية وتويعها للمعلمين للتعرف على أسباب ما يعانيه هؤلاء المعلمون من مشكلات وتبصيرهم بكيفية مواجهة هذه المشكلات وعلاجها في ضوء الأسباب والعوامل المؤدية إلى حدوث مثل هذه المشكلات والظروف المحيطة بها، كذلك تدريب هؤلاء المعلمين على مهارات تمكنه من أداء عمله بشكل جيد وفاعل.
- ضرورة التخفيف من نصاب المعلم من عدد الحصص وذلك لأن كثرة نصاب المعلم من عدد الحصص يؤدي إلى الإرهاق وضعف التركيز والإبداع وعدم المقدرة على متابعة مشكلات الطلبة والعمل على حلها، كما أن تخفيف نصاب المعلم من عدد الحصص يعمل على زيادة دافعية المعلمين نحو التدريس ويشجعهم على حب المهنة والاهتمام بمشكلات طلبتهم والاهتمام بالعملية التعليمية بالتخطيط الجيد للدروس وعمل وسائل تعليمية والتفنن في إعدادها.
- أن تشمل المساقات التربوية التي تعطى في الجامعات والكليات الفلسطينية على مواد إضافية لتوضيح المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم وكيفية مواجهته لها وذلك بعرض نماذج من المشكلات الواقعية وتدريبهم على كيفية حلها، كجزء من التربية العملية.
- العمل على تحسين نمط التواصل بين المسؤولين والمعلمين، وإتباع سياسة الباب المفتوح من أجل فهم مطالب معلمي التربية الخاصة ومشاركتهم في اتخاذ القرار.

### المقترحات :

استكمالاً لجهد الباحثين الذي قاما به، وفي ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية، يرى الباحثين أنه من الممكن العمل على عدة دراسات، تتناول معلمي التربية الخاصة، لما لهم من قدرات كبيرة يمكن الاستفادة منها، ومن هذه الدراسات:-

1. الاضطرابات النفسية لدى معلمي تربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات .
2. دراسة مستوى التوافق المهني لمعلمي التربية العاديين مقارنة مع معلمي التربية الخاصة .
3. فاعلية برنامج الإرشادي للتخفيف من أثر المشكلات لدى معلمي التربية الخاصة.

المراجع:

1. Lazuras , L (2006): "Occupational stress : Negative affectivity and physical health in special and general education in Greece " British Journal Special Education , 33 ( 4 ) , pp 204-
2. أبو فودة ، أحمد (2008) : مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل الحد منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
3. جابر ، جابر عبد الحميد (2000) : مدرس القرن الحادي والعشرين "المهارات والتنمية المهنية" ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
4. السكني ، هبة يوسف (2011) : مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
5. سورطي ، يزيد (2000) : مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد (18) .
6. صالح، عادل منصور (2010): محاضرة بعنوان "مكانة المعلم وأدواره وأخلاقه وأهم المشكلات التي تواجهه"، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر. [www.alfusha.ne](http://www.alfusha.ne) المجلس التربوي.
7. العاجز ، فؤاد (2007) : الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق ، ط3 ، دار المقداد للطباعة، غزة .
8. فحجان، سامي (2010): "التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
9. قطامي ،يوسف ونايفة(2003) : إدارة الصفوف ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
10. قنديل ،ياسين عبد الرحمن (1993) : التدريس واعداد المعلم ، دار النشر الدولي ، الرياض.
11. الكخن ، خالد (1997): الضغوط المهنية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الضفة الغربية ، ، جامعة النجاح الوطنية

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة

12. المقيد ، عارف (2009) : مشكلات الادارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية وسبل التغلب عليها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية،الجامعة الإسلامية ، غزة .

13. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2009 ) :تدريب المرشدين الجدد" ، الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة ، غزة.

14. MRAZIK ,Julianna (2009) " Teahers –problems Teahers problems: What is considered as a problems , among the main teacher activites ,by ,Hungarian teachers "University of pecs ,Hungary . at seven Satardy 23-12-2010